وهو من لا يحسن القراءة وتكره امامة من يلحن في القراءة ثم ينظر ان كان
لحنا لا يغير المعنى كرفع الهاء من الحمد لله صحت صلاته وصلاة من اقتدى
به وان كان يغير كضم تا انعمت عليهم او كسرها او يبدل الحرف كقوله
الصراط المستقين او الحمد بالعين او الذين باللتا او المغضوب بالحا
او الظا فان كان يطاوعه لسانه ويمكنه تعلمه لزمه ذلك فان قصر
وفات الوقت صلى وقضى ولا يجوز الاقتدا به وان لم يطاوعه
لسانه او لم يمض من الوقت ما يمكن التعلم فيه فان كان في الفاتحة
فصلاة مثله خلفه صحيحة وصلاة صحيح اللسان خلفه كصلاة
قاري خلف امي وان كان في غير الفاتحة صحت صلاته وصلاة
من خلفه هذا امر هينا ص لانه به الاله انزلا وهكذا منه
الينا وصلا شر هذا التعليل لكون الاخذ بالتجويد حتم لازم لان القران
بالتجويد انزله الله تعالى على نبيه ووصل الينا بالتجويد من
النبي صلى الله عليه وسلم على السنة الراسخين بالاسانيد الصحيحة
المتواترة فيجب قراته بتصحيح الالفاظ واقامة حروفه على
الصفة المتلقاة من ائمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الافصحية
العربية التي لا يجوز مخالفتها ولا العدول عنها
الى غيرها ص وهو ايضا حلية التلاوة وزينة الاداء والقراءة
شر اي والتجويد حلية التلاوة وزين للاداء والقراءة
ويصدق نفيه ما قال الناظم ولقد ادركنا من شيوخنا من لم
يكن له حسن صوت ولا معرفة بالانغام الا انه كان
الادي قيما باللفظ فكان اذا قرا اطرب المسامع واخذ من
القلوب بالمجامع وكان الخلق يزدحمون عليه ويجتمعون على
الاستماع اليه من الخواص والعوام مع تركهم جماعات من ذوي
الاصوات الحسنات عارفين بالنغمات والالحان لخروجهم
عن التجويد والاتقان فكان بذلك حلية للتلاوة وزينة

للقراءة

للقراءة قال واخبرني جماعة من شيوخي وغيرهم اخبارا بلغ التواتر عن شيخهم
الامام تقي الدين محمد بن احمد الصايغ المصري رحمه الله تعالى وكان
استاذا في التجويد انه قرا يوما في صلاة الصبح وتفقد الشيخ
يسمع قراته حتى اكملها فنظروا اليه فاذا هو هدهد

الطير وصح

ص وهو اعطا الحروف حقها من صفة لها ومستحقها
ورد كل واحد لاصله واللفظ في نظيره كمثله
شر اقول هذا التفسير للتجويد بحسب الاصطلاح اي التجويد اعطا
القاري الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها من الصفات وما
تستحقه من المخارج ورد كل حرف من الحروف الى مخرجه واصله
وان يلحق النظير بنظيره في التلفظ وتصحيح اللفظ عند التركيب
ص مكملا من غير ما تكلف باللطف في النطق بلا تعسف شر
اقول مكملا حال من قوله واحد اي التجويد رد الحرف الى مخرجه
مكمل الهيئات من غير تكلف ولا تنطع ولا افراط ولا تفريط
يخرجه عن اصله بل يتلطف في النطق بالكلام على حال صيغته
من غير اسراف ولا تعسف ص وليس بينه وبين تركه
الا رياضة امرئ بفكه شر اي ليس بين القاري وبين تركه
التكلف والتعسف الا ان يتاتى في الكلام وان يرخي حنكه
ولهذا قال الناظم ولا اعلم سببا لبلوغ نهاية الاتقان
والتجويد ووصول غاية التصحيح والتسديد مثل رياضة
الالسن والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن وانت
ترى تجويد حروف الكتابة كيف يبلغها الكاتب بالرياضة
وتوقيف الاستاذ ولله در الحافظ ابي عمرو الداني حيث
يقول ليس بين التجويد وتركه الا رياضة لمن تدبره بفكه
فلقد صدق وبصر واوجز في القول وما قصر وليس
التجويد بتمضيغ اللسان ولا بتقعير الفم ولا بتعويج الفك

[illegible]